

«النتاج الأدبي للموارنة»

التدريجي من اللغة السريانية إلى اللغة العربية، على صعيد اللغة المحكية أو المكتوبة. كما ألقى الضوء على دور مطران حلب للموارنة جرمانوس فرحات في عملية التعريب. كما تم التطرق إلى الكرثوني، أي اللغة العربية المكتوبة باللغة السريانية وديمومتها ومعاني استعمالها.

نظم المؤتمر «مركز التراث العربي المسيحي للتوثيق والبحث والنشر» في جامعة القديس يوسف، برعاية البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير ممثلاً بالمطران غي بولس نجيم، على مدى يومين، في دير القديس باسيليوس للراهبات الباسيليات الشويريات في زوق مكاييل.

سلّطت المداخلات التي أقيمت خلال مؤتمر «النتاج الأدبي العربي للموارنة من القرن السادس عشر إلى القرن الثامن عشر» الضوء على حجم التبادل الثقافي بين الموارنة وأوروبا، الذي تم عبر المعهد الماروني الذي تأسس في روما سنة ١٥٨٤، والذي برز فيه علماء مثل: إبراهيم الحاقلاني، ويوحنا الحصري، ويوسف السمعاني، في ميادين الترجمة واللاهوت والمنطق والفلسفة.

وأُتاحت دراسة النتاج الأدبي لتلك المرحلة، التعرف إلى نظرة الموارنة إلى أنفسهم حينها وإلى المسيحيين غير الموارنة والمسلمين والدروز، وعلاقتهم بجبل لبنان، وتعريبهم الثقافي عبر انتقالهم